

الفصل الثاني

أساليب تدريس المهارات اللغوية

ثانيًا: أساليب تدريس المهارات اللغوية:

١ - الأناشيد والمحفوظات:

الأناشيد :

المراد بالأناشيد ، تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة ، ونظمها نظمًا خاصًا ، وتصلح للإلقاء الجمعي . وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ ، يقبلون على حفظها ، والتغني بها فرادى ، أو جماعات .

المحفوظات :

يقصد بالمحفوظات القطع الأدبية الموجزة - شعراً كانت أم نثرًا - التي يدرسها التلاميذ ، ويكلفون بحفظها بعد دراستها وفهمها .

□ أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات :

يتوقع من التلميذ في نهاية الصف الرابع أن يحفظ (٤٠) بيتًا وسطراً ، موزعة على النحو الآتي :

- بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المناسبة ، في تكامل مع التربية الإسلامية .
- عددًا من الأناشيد ؛ لتزويده بقدر مناسب من المفردات والتراكيب والصور الجميلة والقيم .

□ أهمية الأناشيد والمحفوظات :

تحقق الأناشيد كثيرًا من الغايات اللغوية والتربوية:

- ١ - فهي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق .
- ٢ - تحرك دوافع التلاميذ ؛ لأنها تبعث فيهم السرور ، وتجدد النشاط عندهم ؛ لما فيها من إيقاع جميل .
- ٣ - تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة .
- ٤ - لها تأثير قوي في إكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية ، وعن طريقها تنهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم .

يتبع المعلم في تدريس الأناشيد الخطوات الآتية :

- ١ - التمهيد : ويتم عن طريق مناقشة المفهوم المتضمن في النشيد ، بشكل موجز ، وذلك عن طريق عرض لوحة تتعلق بموضوع النشيد ، ثم طرح أسئلة حول مكونات اللوحة بطريقة تؤدي إلى طرح موضوع النشيد ، وتسجيل عنوانه على السبورة .
- ٢ - يستمع التلاميذ إلى النشيد من جهاز التسجيل المعد سابقا لهذا الغرض ، ويفضل تكرار الاستماع ثلاث مرات على الأقل .
- ٣ - الاستماع والترداد : في هذه الخطوة ، يستمع التلاميذ إلى النشيد من جهاز التسجيل مجزأً حيث يوقف المعلم الجهاز ، ويقوم التلاميذ بالترداد جماعياً ، حتى يكتمل النشيد .
- ٤ - يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات ، حسب عدد مقاطع النشيد ، ثم يكلف كل مجموعة الاستماع إلى المقطع المخصص لها ، وترداده ثلاث مرات . ويمكن في هذه الخطوة استثارة حماس التلاميذ بجعل النشاط تنافسياً بين المجموعات . وبعد الاطمئنان إلى إتقان التلاميذ للإنشاد . يطلب المعلم إلى كل مجموعة ترداد النشيد بعد الاستماع ، بحيث تنشد المجموعة النشيد كاملاً ، مع أداء بعض الحركات التمثيلية حسب المضمون .
- ٥ - الإنشاد الفردي : يمكن للمعلم تكليف التلاميذ الذين حفظوا النشيد أن يرددوه أمام زملائهم مع أداء الحركات التمثيلية . وإذا لم يتمكن التلاميذ من حفظ النشيد ، فيكتفي المعلم منهم بالترداد مع جهاز التسجيل .
- ٦ - ينتقل المعلم بالتلاميذ إلى مناقشة الأفكار المتضمنة في النشيد . وفي هذه الخطوة يتم شرح وتفسير معاني المفردات ، إضافة إلى الأفكار الأساسية والفرعية .
- ٧ - يقوم بعض التلاميذ بإلقاء النشيد في الإذاعة المدرسية ، بشكل جماعي ، في اليوم التالي ، أو حسب جدول يتفق عليه مع مشرف الإذاعة .

طريقة تدريس المحفوظات:

يتبع المعلم في تدريس المحفوظات الخطوات الآتية:

- ١- يمهّد للدرس بالحديث حول النص ، أو بإلقاء الأسئلة ، أو بالحديث عن المناسبة التي قيل فيها ، وعن الكاتب أو الأديب الذي قال هذا النص .

- ٢- يقرأ النص أمام التلاميذ قراءة نموذجية يراعي فيها حسن الإلقاء وتصوير المعنى، بينما التلاميذ يستمعون . والمدرس الجيد هو الذي لا يخجل عادة من أن يقوم بتلحين النص وإلقائه بطريقة إنشادية . ثم يناقش التلاميذ في الفكرة العامة.
- ٣- يقرأ التلاميذ النص قراءة جهرية على أن يقرأ كل تلميذ جزءاً منه . وهنا يقوم المعلم بتصحيح أخطاء التلاميذ تصحيحاً مباشراً . وتكرر القراءة الصحيحة من التلاميذ حتى تثبت لديهم .
- ٤- يعقب ذلك مناقشة المعاني والأفكار التي وردت في النص ، والقيم المستفادة منه . وهنا يجب ألا ينسى المعلم أهداف تدريس الأدب - والمحفوظات أدب كما قلنا- وألا يركز اهتمامه على الناحية اللغوية، وألا ينسى أن من أهم أهداف تدريس الأدب هو تربية الإحساس بالذوق وتقدير الجميل، والتمتع بما في الأدب من جمال .
- ٥- يطلب المعلم إلى التلاميذ حفظ النص عن ظهر قلب . ويمكن لبعض التلاميذ حفظ النص في أثناء الحصة، فيجدر بالمعلم تذكر ذلك، وإعطاء هؤلاء التلاميذ فرصة إلقاء النص على زملائهم . وفي هذا حفز للآخرين على الحفظ ، وإجادة الإلقاء .